

كشف الخفاء

903 - البركة مع أكابرهم .

رواه ابن حبان والحاكم في صحيحهما عن ابن عباس مرفوعا .

ورواه الطبراني في الأوسط والديلمي وغيرهما عن ابن المبارك قال ابن حبان وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعا ولم يحدث به بخراسان إنما حدث به بطريق الروم فسمعه منه أهل الشام .

وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري وتبعه ابن دقيق العيد في الاقتراح وفي صحته نظر كما في اللالكئ لإعلاله بمثل ما تقدم عن ابن حبان .

نعم قال فيها : وله شواهد منها حديث الصحيح أنه قال " كبر كبر " أي ليتكلم الأكبر وحديث " فإن استويا في القرآن والسنة والهجرة فليؤمهم أكبرهم سنا " .

ورواه البزار عن ابن المبارك بلفظ : الخير مع أكابرهم . [صفحة 336] .

ورواه هشام بن عمار عن خالد مرفوعا وله شاهد رواه ابن عدي عن أنس مرفوعا وكذا أبو نعيم عن ابن مسعود رفعه : " لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم فإذا أخذوا العلم عن أصاغرهم هلكوا " .

وللبیهقي في الشعب عن الحسن قال : " لا يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا استووا فذلك

هلاکهم " ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ : البركة في أكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا